



Jurnal Afaq Lughawiyah
Universiti Sultan Zainal Abidin
مجلة آفاق لغوية - جامعة السلطان زين العابدين

دراسة مقارنة في استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع في إثراء مفردات اللغة العربية لدى الطلاب قسم اللغة العربية وآدابها

[A COMPARATIVE STUDY ON THE USE OF ELECTRONIC AND
PRINTED DICTIONARIES IN ENRICHING ARABIC VOCABULARY
AMONG STUDENTS OF THE DEPARTMENT OF ARABIC
LANGUAGE AND LITERATURE]

Nurul Hasya Fathini Hasnul Hisham^{1*}, Siti Syafinaz Muhamad Fauzi¹ & Ma Xia¹

¹Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International
Islamic University Malaysia, Jalan Gombak, 53100, Kuala Lumpur, Malaysia

* Corresponding Author: hasyafathini@gmail.com

Received: 23/7/2024

Accepted: 29/7/2024

Published: 31/8/2024

ملخص

تستقصي هذه الدراسة فعالية القواميس الإلكترونية والمطبوعة في توسيع المفردات اللغة العربية لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. تهدف الدراسة إلى تحديد تأثير هذين النوعين من القواميس على اكتساب المفردات، وعمق معرفة الكلمات، والقدرة على استخدام المفردات المكتسبة حديثاً في سياقات لغوية متنوعة. من خلال فحص عوامل مثل سهولة الاستخدام، والوصول إلى أشكال متعددة للكلمات، وتوافر المعلومات السياقية، تسعى هذه الدراسة إلى تحديد نقاط القوة والضعف لكل نوع من القواميس. في النهاية، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتحسين تطوير مفردات اللغة العربية من خلال الاستخدام الفعال لموارد القاموس. انتهجت هذه الدراسة منهج التحليل المسحي لتقييم فعالية استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع في تعزيز مفردات اللغة العربية لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على عينة من الطلاب بهدف الحصول على آرائهم وتجاربهم مع كل من القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع. أبرزت النتائج أن القواميس الإلكترونية عززت بشكل هائل اكتساب المفردات من خلال الوصول السريع والميزات التفاعلية، في حين تم تفضيل القواميس المطبوعة للدراسة المتعمقة للكلمات والتحليل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: القاموس الإلكتروني، مفردات اللغة العربية، اكتساب المفردات، عمق المفردات، متعلمو اللغة العربية

Abstract

This research investigates the comparative effectiveness of electronic and printed dictionaries in expanding Arabic vocabulary among Arabic Language and Literature students at International Islamic University Malaysia. The study aims to determine the impact of these two dictionary formats on vocabulary acquisition, depth of word knowledge, and the ability to utilize newly acquired vocabulary in diverse linguistic contexts. By examining factors such as ease of use, access to multiple word forms, and the availability of contextual information, this study seeks to identify the strengths and weaknesses of each dictionary type. Ultimately, the research aims to provide evidence-based recommendations for optimizing Arabic vocabulary development through the effective use of dictionary resources. This study followed a survey analysis approach to evaluate the effectiveness of using electronic and printed dictionaries in enhancing Arabic vocabulary among students of the Department of Arabic Language and Literature at the International Islamic University Malaysia. Data were collected through questionnaires distributed to a sample of students to gather their opinions and experiences with both the electronic and printed dictionaries. Results indicated that electronic dictionaries significantly enhanced vocabulary acquisition through quick access and interactive features, while printed dictionaries were preferred for in-depth word study and academic analysis.

Keywords: *electronic dictionary, Arabic vocabulary, vocabulary acquisition, vocabulary depth, Arabic language learners*

Cite as: Hasnul Hisham, N. H. F., Muhamad Fauzi, S. S., & Ma Xia, M. (2024). *Dirāsah muqāranah fī istikhdām al-qāmūs al-iliktrūnī wa al-qāmūs al-maṭbū‘ fī ithrā’ mufradāt al-lughah al-‘Arabiyyah ladā al-ṭullāb qism al-lughah al-‘Arabiyyah wa adābihā* [A comparative study on the use of electronic and printed dictionaries in enriching Arabic vocabulary among students of the Department of Arabic Language and Literature]. *Afaq Lughawiyyah*, 2(2), 163-177. <https://doi.org/10.37231/afaq.2024.2.2.124>

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مقدمة

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبح التعليم أكثر تفاعلاً وابتكاراً من أي وقت مضى. ترى (Muharomi, ٢٠٢٣) أن من الواضح جداً أن المفردات عنصر لغوي يجب أن يتقنه كل متعلم للغة أجنبية (العربية) من أجل اكتساب مهارات الاتصال واستخدامه كوسيلة لفهم النصوص العربية. سيكون استيعاب الطلاب المفردات الملائمة قادراً على تحديد جودة الطلاب في الكلام، سواء اللغة المنطوقة أو المكتوبة. حيث يمكن الحصول على التمكن من المفردات إما من القواميس أو قراءة الكتب أو نتائج الاستماع. من بين الأدوات التعليمية التي شهدت تطوراً هائلاً، تبرز القواميس

الإلكترونية وسيلة فعّالة لتعليم اللغات وتوسيع المفردات اللغوية. ويرى (Aziz, 2019) أن القاموس الإلكتروني هو برامج الكمبيوتر الذي يحتوي على الترجمة أو برنامج المعجم التي يمكن تنفيذها من خلال الوسائط الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي وغيرها من الأجهزة. ومع تزايد اعتماد الطلاب على الأجهزة الذكية في حياتهم اليومية، أصبح من الضروري تقييم فعالية استخدام القاموس الإلكتروني مقارنةً بالقاموس المطبوع التقليدي. على الرغم من استخدام القاموس الإلكتروني يتماشى مع المعاصر، إلا أن القاموس المطبوع لا يزال مرجعاً لكل المتعلمي اللغة منذ زمن قديم حتى الحاضر. أتى (Omar, 1988) في كتاب البحث اللغوي عند العرب بتعريف المعجم عند اللغويين بأنه، كتاب يحتوي على كلمات لغة معينة، يوضح معانيها، واستخداماتها في مختلف التراكيب، ويبين كيفية نطقها وكتابتها. يتم ترتيب هذه الكلمات وفقاً لنظام معين، وغالباً ما يكون الترتيب حسب الحروف الأبجدية. ومن الأمثلة للقواميس الورقية هي المعجم العين، لسان العرب، المحيط، الأساسي، الأكسفورد، الطلاب وهلم جرا. تواجه عملية تعليم وتعلم اللغة العربية تحديات في تنمية مفردات الطلاب وطاقاتهم على استخدامها بفعالية. هذا البحث يهدف إلى مقارنة فعالية القواميس الإلكترونية والمطبوعة لأجل علاج هذه التحديات، وذلك من خلال تقييم تأثير كل منهما على حجم المفردات وقدرة الطلاب على استخدام المفردات الجديدة في سياقات مختلفة. تسعى هذه في تطوير استراتيجيات تعليمية فعّالة تتماشى مع التقدم التكنولوجي الحالي. ستُسهم نتائج هذا البحث في تعزيز فهمنا لآثار الأدوات التعليمية الحديثة على تعلم اللغة، مما يساهم في تحسين أساليب التعليم ورفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

منهج البحث

نهجت هذه الدراسة منهج التحليل المسحي بجمع معلومات وبيانات عن ظاهرة معينة من خلال طرح أسئلة محددة على عينة تمثيلية من المجتمع المدرس. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم أسئلة الاستبيان لتغطي جوانب مختلفة تتعلق باستخدام الطلاب للقواميس، لتقييم فعالية القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع في إثراء مفردات اللغة العربية لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. جمعت البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على عينة من الطلاب بهدف الحصول على آراءهم وتجاربهم مع كل من القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع.

إضافة إلى ذلك، تضمن الاستبيان أربعة عشر سؤالاً على الطلاب لتقييم فعالية القاموس الإلكتروني مقابل القاموس المطبوع. قُسمت هذه الأسئلة إلى قسمين؛ القسم الأول يتناول فعالية استخدام القاموس الإلكتروني من حيث سرعة الوصول إلى المعلومات، توفير تعريفات أوضح،

وتعزيز التفاعل الفوري مع النصوص. أما القسم الثاني فيركز على استخدام القاموس المطبوع وفائدته في فهم أعمق للمفردات، تطوير مهارات البحث اللغوي، والتحليل المتعمق للنصوص.

تلى ذلك، استخدمت الباحثات مقاييس تشمل مستويات "أوافق بشدة" إلى "لا أوافق بشدة" لتحديد تأثير كل نوع من القواميس على تعلم الطلاب. تم جمع وتصنيف البيانات لتحليل الفروقات بين استخدام القاموسين الإلكتروني والمطبوع، مما أسهم في التوصل إلى استنتاجات واضحة حول فعالية كل منهما في تعزيز مستوى المفردات وقدرة الطلاب على استخدام الكلمات الجديدة في سياقات متنوعة.

نتيجة البحث

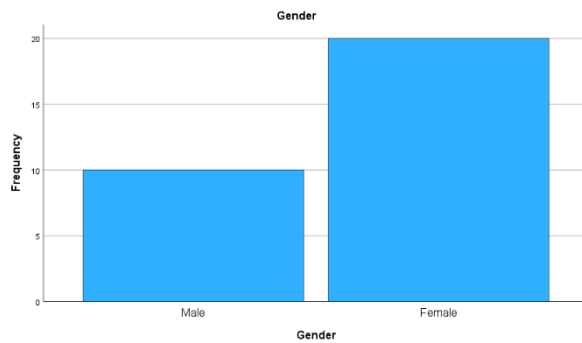
(١) البيانات الديموغرافية

يقوم هذا المحور بتحليل خلفية الدارسين من جنسهم إنثاءً وذكورًا، وجنسياتهم الماليزيين وغيرها، وأعمارهم، وتخصصهم الحالية في الكلية. فوضعت الباحثات جميع البيانات في الجداول الموضحة فيما يأتي:

عدد القيم الصحيحة والمفقودة

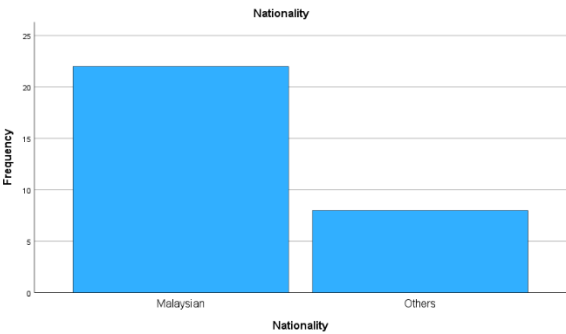
القيم	جنس المجيبين	جنسية المجيبين	عمر المجيبين	تخصص المجيبين
القيم الصحيحة	٣.	٣.	٣.	٣.
القيم المفقودة	-	-	--	-

جنس المجيبين



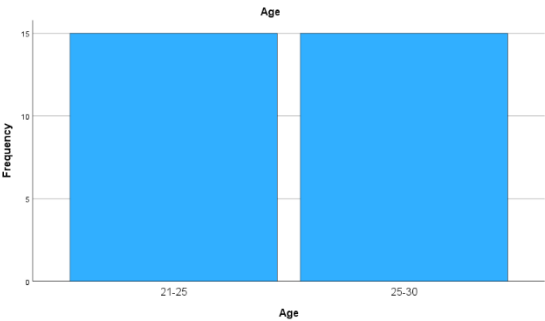
جنس المجيبين	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	١.	٣٣.٣٣
الأنثى	٢.	٦٦.٧
المجموع	٣.	١٠٠

جنسية المجيبين



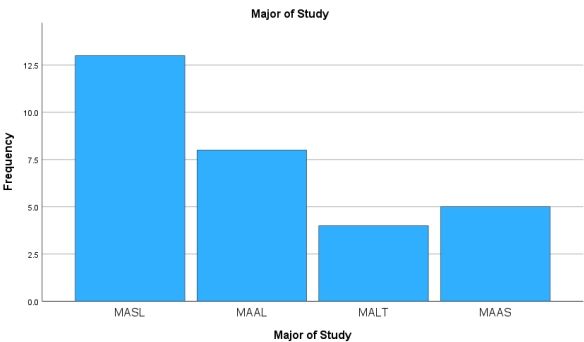
جنسية المجيبين	التكرار	النسبة المئوية
الماليزيون	٢٢	٧٣.٣
الأخرى	٨	٢٦.٧
المجموع	٣٠	١٠٠

عمر المجيبين



جنس المجيبين	التكرار	النسبة المئوية
٢٥-٢١	١٥	٥٠
٣٠-٢٥	١٥	٥٠
المجموع	٣٠	١٠٠

تخصص المجيبين في الكلية



جنس المجيبين	التكرار	النسبة المئوية
MASL	١٣	٤٣.٣٣
MAAL	٨	٢٦.٧
MALT	٤	١٣.٣
MAAS	٥	١٦.٧
المجموع	٣٠	١٠٠

الجدول والرسم البياني ١: البيانات الديموغرافية للمجيبين

MASL	ماجستير في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية
MAAL	ماجستير في الدراسات اللغويات
MALT	ماجستير في الدراسات الأدبية
MAAS	ماجستير الدراسات في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

بالرجوع إلى الجدول والرسم البياني ١، توضح هذه البيانات أن الأغلبية العظمى من المجيبين هم من الإناث، إذ بلغ عددهن (٢٠) طالبة التي يمثل النسبة (٦٦.٧٪) من إجمال العينة مقارنة بالطلاب الذين بلغ عددهم (١٠) طالبا فقط، ما يشكل (٣٣.٣٣٪) من إجمال العينة. بالنسبة لجنسية المجيبين، تشير هذه البيانات إلى أن معظم المجيبين هم ماليزيون وهم (٢٢) ما يمثل (٧٣.٣٪) من إجمالي العينة. أما عدد المجيبين من الجنسيات الأخرى هو (٨) ما يشكل (٢٦.٧٪) من إجمالي العينة. توزيع عمر المجيبين يظهر أن هناك (١٥) مجيباً تتراوح أعمارهم بين ٢١-٢٥ عاماً، ما يمثل (٥٠٪) من إجمالي العينة وهناك (١٥) مجيباً تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٣٠ عاماً ما يمثل (٥٠٪) من إجمالي العينة. يوضح هذا التوزيع أن المجيبين موزعون بالتساوي بين الفئتين العمريتين المذكورتين. تشير هذه البيانات إلى أن معظم المجيبين يدرسون تخصص ماجستير في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية MASL.

٢) الهدف الأول: تقييم فعالية استخدام القاموس الإلكتروني مقابل القاموس المطبوع في تعزيز مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

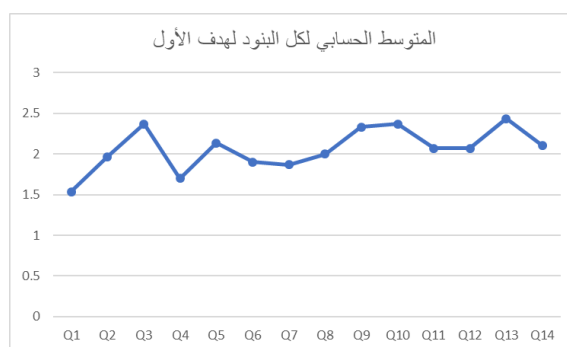
للحصول على هذه النتيجة، تم توزيع أربعة عشر سؤالاً لطلبة قسم اللغة العربية من الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا لمعرفة تقييم فعالية استخدام القاموس الإلكتروني مقابل القاموس المطبوع في تعزيز مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. ولكل هذه تقييم تنقسم إلى قسمين: البند ١ حتى ٨ عن فعالية استخدام القاموس الإلكتروني البند ٩ حتى ١٤ عن فعالية استخدام القاموس المطبوع. وكل هذه البنود أجابها الطلبة باختيار المقياس مثل "أوافق بشدة" (٥)، "أوافق بشدة" (٤)، "محايد" (٣)، "لا أوافق" (٢)، "لا أوافق بشدة" (١). فالنتيجة ظهرت كما يلي:

الرقم	البند	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أجد أن استخدام القاموس الإلكتروني يساعدني في تعلم مفردات جديدة بشكل أسرع.	٣.	١	٥	١.٥٣
٢	أشعر براحة أكبر عند استخدام القاموس الإلكتروني بدلاً من القاموس المطبوع.	٣.	١	٥	١.٩٧
٣	أعتقد أن القاموس الإلكتروني يوفر تعريفات أوضح وأسهل للفهم من القاموس المطبوع.	٣.	١	٥	٢.٣٧
٤	أجد أن القاموس الإلكتروني يوفر وقتي عند البحث عن معاني الكلمات.	٣.	١	٥	١.٧٠
٥	أشعر بأن القاموس الإلكتروني يعزز اهتمامي بتعلم اللغة العربية.	٣.	١	٥	٢.١٣
٦	أجد أن القاموس الإلكتروني يتيح لي الوصول إلى معلومات إضافية مثل النطق والأمثلة.	٣.	١	٥	١.٩٠
٧	أعتقد أن القاموس الإلكتروني يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وممتعة.	٣.	١	٥	١.٨٧
٨	أجد أن القاموس الإلكتروني يسهل عليّ مراجعة المفردات التي تعلمتها مسبقاً.	٣.	١	٥	٢.٠٠
٩	أجد أن استخدام القاموس المطبوع يساعدني في تذكر المفردات بشكل أفضل.	٣.	١	٥	٢.٣٣
١٠	أعتقد أن استخدام القاموس المطبوع يساعدني في تطوير مهارات البحث اللغوي بشكل أفضل.	٣.	١	٥	٢.٣٧
١١	أجد أن القاموس المطبوع يجعلني أكثر انتباهاً ودقة عند البحث عن المفردات.	٣.	١	٥	٢.٠٧
١٢	أعتقد أن استخدام القاموس المطبوع يساهم في تحسين مفرداتي على المدى الطويل.	٣.	١	٥	٢.٠٧

١٣	أجد أن القاموس المطبوع يوفر تجربة تعلم تقليدية تساعدني في فهم المفردات بشكل أعمق.	٣.	١	٥	٢.٤٣
١٤	أعتقد أن القاموس المطبوع يعزز من قدرتي على التحقق من دقة المعلومات اللغوية.	٣.	١	٥	٢.١٠

الجدول ٢: النتيجة لتقييم فعالية استخدام القاموس الإلكتروني مقابل القاموس المطبوع في تعزيز مفردات اللغة العربية

أظهرت البيانات أن غالبية الطلاب يفضلون استخدام القاموس الإلكتروني نظراً تقدم القواميس الإلكترونية طريقة تفاعلية للبحث عن معاني الكلمات من خلال الكتابة أو النقر على الكلمة، مما يوفر نتائج فورية. قدم البحث من (Trinh et al, ٢٠٢١) بأن معظم الطلاب يميل في استخدام القواميس الإلكترونية لأنهم يشعرون بأن القاموس الإلكتروني يساعدهم في التعلم الذاتي ويعززهم من قدرتهم على التفاعل الفوري مع النصوص. ويرجع الطلاب إلى هذه القواميس الإلكترونية لأجل الكتابة، لأكثر مرونتها وقابلية للحمل وتوفر وصولاً فورياً إلى تعريفات ومعاني الكلمات. الطلاب فالأسئلة من ١ إلى ٨ أظهرت تقييمات إيجابية في الغالب حول استخدام القاموس الإلكتروني، حيث تم تسجيل تقييمات مرتفعة للراحة والكفاءة. ومع ذلك، على الرغم من التفضيل الواضح للقاموس الإلكتروني، أظهرت البيانات أن القاموس المطبوع لا يزال يُعتبر أداة مهمة للتعلم، خاصة عند الحاجة إلى فهم أعمق وأكثر دقة للكلمات والمفردات (Konda, ٢٠١٨). أما الأسئلة من ٩ إلى ١٤ فأظهرت أن الطلاب يجدون القاموس المطبوع مفيداً في الدراسات الأكاديمية وفي التحليل المتعمق للنصوص.



الرسم البياني ٢

استناداً على الجدول ٢، اكتُشفت النتائج التالية فيما يتعلق بالحد الأدنى والأقصى والمتوسط الحسابي لكل بند في الاستبيان. تم إعداد الرسم البياني لتسهيل قراءة المتوسط الحسابي لكل بند، بالإضافة إلى تحديد البنود الأعلى والأقل من حيث المتوسط الحسابي.

في جميع البنود، يتراوح المتوسط الحسابي من (١.٥٣) إلى (٢.٤٣). أعلى ثلاثة بنود من حيث المتوسط الحسابي هي:

١. أجد أن القاموس المطبوع يوفر تجربة تعلم تقليدية تساعدني في فهم المفردات بشكل أعمق (٢.٤٣).

٢. أعتقد أن استخدام القاموس المطبوع يساعدني في تطوير مهارات البحث اللغوي بشكل أفضل (٢.٣٧).

٣. أعتقد أن القاموس الإلكتروني يوفر تعريفات أوضح وأسهل للفهم من القاموس المطبوع (٢.٣٧).

وفقاً لهذه البنود، وجدت الدراسة أن عددًا كبيرًا من المجيبين يوافقون على فعالية استخدام القاموس المطبوع في تعزيز مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. ذلك بسبب توفيره تجربة تعلم تقليدية تساعد في فهم المفردات بشكل أعمق وتطوير مهارات البحث اللغوي بشكل أفضل (Che Omar & Awang Mat Dahan, 2011).

من خلال استطلاع هذه البنود، اكتشفت الدراسة أن هناك توافقًا بين فعالية استخدام القاموس المطبوع والقاموس الإلكتروني في المرتبتين الثانية والثالثة للمتوسط الحسابي (٢.٣٧). هذا يبرهن على أن المجيبين يوافقون أيضًا على فعالية استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع في تعزيز مفردات اللغة العربية لدى الطلاب من جهة أنهما يساعدانهم في تطوير مهارات البحث اللغوي بشكل أفضل.

ويعرض الجدول ٢ والرسم البياني ٢ البنود التي تم الحصول على أدنى المتوسط الحسابي، وهي: (١) أجد أن استخدام القاموس الإلكتروني يساعدني في تعلم مفردات جديدة بشكل أسرع (١.٥٣).

(٢) أجد أن القاموس الإلكتروني يوفر وقتي عند البحث عن معاني الكلمات (١.٧٠).

(٣) أعتقد أن القاموس الإلكتروني يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وممتعة (١.٨٧).

من الواضح أن عددًا قليلًا من المجيبين يتفقون على فعالية استخدام القاموس الإلكتروني في تحسين تعلمهم للمفردات بشكل أسرع أو جعله أكثر تفاعلية وممتعة. هذا يشير إلى أن القاموس المطبوع لا يزال يُفضل لأغراض تعليمية معينة، بينما القاموس الإلكتروني يُنظر إليه بشكل أقل فعالية في بعض الجوانب.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثات بإجراء اختبارات الصدق والثبات على أسئلة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS، وتم تلخيص نتائج هذه الاختبارات في الجدول التالي:

عدد البنود ألفا كرونباخ

١٤ ٠.٨٧٧

الجدول ٣: إحصاءات الموثوقية لأسئلة الهدف الأول

يبين هذا الجدول ٣ أن عدد أسئلة الاستبيان (البنود) هو أربعة عشر، وقيمة ألفا كرونباخ تبلغ ٠.٨٧٧. تعني قيمة ألفا كرونباخ التي تزيد عن ٠.٧٥ أن جميع أسئلة الاستبيان فعّالة وموثوقة للغاية. وبمعنى آخر، يمكن الاعتماد على استخدام هذه الأسئلة في الاستبيان لجمع البيانات حول استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع.

(٢) الهدف الثاني: تحديد مدى تأثير استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع على قدرة الطلاب على استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة.

للحصول على هذه النتيجة، تم توزيع أربعة عشر سؤالاً لطلبة قسم اللغة العربية من الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا لتحديد مدى تأثير استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع على قدرة الطلاب على استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة. ولكل هذه تقييم تنقسم إلى قسمين: البند ١ حتى ٨ عن فعالية استخدام القاموس الإلكتروني البند ٩ حتى ١٤ عن فعالية استخدام القاموس المطبوع. وكل هذه البنود أجابها الطلبة باختيار المقياس مثل "أوافق بشدة" (١)، "أوافق بشدة" (٢)، "محايد" (٣)، "لا أوافق" (٤)، "لا أوافق بشدة" (٥). فالنتيجة ظهرت كما يلي:

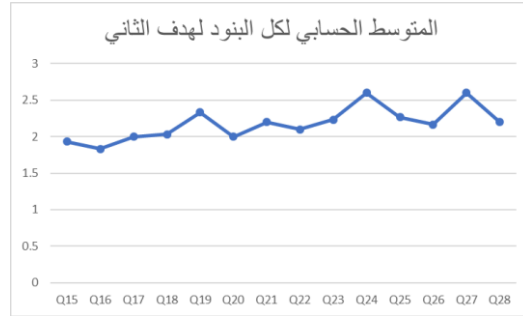
الرقم البنود	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	٣.	١	٥	١.٩٣
أجد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في استخدام الكلمات الجديدة بشكل صحيح في الجمل.				
٢	٣.	١	٥	١.٨٣
أعتقد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في كتابة مقالات وأبحاث باستخدام المفردات الجديدة.				
٣	٣.	١	٥	٢.٠٠
أشعر بأن القاموس الإلكتروني يوفر أمثلة عملية توضح كيفية استخدام الكلمات في سياقات متنوعة.				
٤	٣.	١	٥	٢.٠٣
أجد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في تعلم تعابير وجمل جديدة تعزز مفرداتي.				

٥	أعتقد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في تحسين مهاراتي في التحدث باللغة العربية.	٣.	١	٥	٢.٣٣
٦	أجد أن القاموس الإلكتروني يسهل عليّ فهم السياقات المختلفة لاستخدام الكلمات الجديدة.	٣.	١	٥	٢.٠٠
٧	أشعر بأن القاموس الإلكتروني يزيد من تنوع مفرداتي المستخدمة في اللغة العربية.	٣.	١	٥	٢.٢٠
٨	أعتقد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في تكوين جمل معقدة باستخدام المفردات الجديدة في مواضيع مختلفة.	٣.	١	٥	٢.١٠
٩	أجد أن القاموس المطبوع يعزز فهمي للسياقات المختلفة التي يمكن أن تُستخدم فيها الكلمات الجديدة.	٣.	١	٥	٢.٢٣
١٠	أعتقد أن القاموس المطبوع يساعدني في تحسين محادثاتي باللغة العربية باستخدام المفردات الجديدة.	٣.	١	٥	٢.٦٠
١١	أشعر بأن القاموس المطبوع يوفر شرحاً تفصيلياً للاستخدامات المختلفة للكلمات الجديدة.	٣.	١	٥	٢.٢٧
١٢	أجد أن القاموس المطبوع يساعدني في تطبيق المفردات الجديدة بشكل فعال في الكتابة.	٣.	١	٥	٢.١٧
١٣	أجد أن القاموس المطبوع يساعدني في تطوير مهاراتي اللغوية بشكل شامل.	٣.	١	٥	٢.٦٠
١٤	أشعر بأن القاموس المطبوع يعزز قدرتي على استخدام الكلمات الجديدة بشكل دقيق في الكتابة.	٣.	١	٥	٢.٢٠

الجدول ٤: النتيجة لتحديد مدى تأثير استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع على قدرة الطلاب على استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة

أظهرت البيانات أن الطلاب يستخدمون الكلمات الجديدة التي يتعلمونها من القاموس الإلكتروني بسرعة وفعالية في محادثاتهم وكتاباتهم اليومية، ويشيرون إلى أن التفاعل الفوري مع النصوص والمحتوى الإلكتروني يزيد من قدرتهم على تذكر واستخدام الكلمات الجديدة. من ناحية أخرى، أظهرت البيانات أن الطلاب يجدون القاموس المطبوع مفيداً لفهم المعاني الدقيقة واستخدام الكلمات في سياقات أكاديمية متقدمة، حيث يبرز أداة للتعلم المتعمق والتأمل في معاني

الكلمات واستخدامها بطريقة صحيحة في سياقات مختلفة (Hakim et. al, ٢٠١٨). بشكل عام، يعزز القاموس الإلكتروني من استخدام الطلاب للكلمات الجديدة بسرعة وكفاءة (Maden, ٢٠٢٢)، مما يجعله أداة ممتازة للتعليم التفاعلي، في حين يساعد القاموس المطبوع الطلاب على فهم أعمق واستخدام الكلمات بشكل صحيح في سياقات أكاديمية متقدمة، مما يجعله أداة لا غنى عنها للدراسات الأكاديمية.



الرسم البياني ٣

بالرجوع على الجدول ٤، اكتُشفت النتائج الآتية فيما يتعلق بالحد الأدنى والأقصى والمتوسط الحسابي لكل بند في الاستبيان. تمت إقامة الرسم البياني لتسهيل قراءة المتوسط الحسابي لكل بند، وكذلك تحديد البنود الأعلى والأقل من حيث المتوسط الحسابي. في جميع البنود، يتراوح المتوسط الحسابي من (١.٨٣) إلى (٢.٦٠). أعلى ثلاثة بنود من حيث المتوسط الحسابي هي:

(١) أعتقد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في تحسين مهاراتي في التحدث باللغة العربية (٢.٣٣).

(٢) أعتقد أن القاموس المطبوع يساعدني في تحسين محادثاتي باللغة العربية باستخدام المفردات الجديدة (٢.٦٠).

(٣) أجد أن القاموس المطبوع يساعدني في تطوير مهاراتي اللغوية بشكل شامل (٢.٦٠).

وفقاً لهذه البنود، وجدت الدراسة أن عددًا كبيرًا من المجيبين يوافقون على أكثر تأثير استخدام القاموس المطبوع على قدرة الطلاب على استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة. ذلك بسبب أن القاموس المطبوع يساعد في تحسين محادثات باللغة العربية باستخدام المفردات الجديدة. ثم، يساعد كذلك في تطوير مهارات اللغوية بشكل شامل (Barham, ٢٠١٧).

من خلال استطلاع هذه البنود، اكتشفت الدراسة أن هناك توافقًا بين تأثير استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع على قدرة الطلاب على استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة في المرتبتين الثانية والثالثة للمتوسط الحسابي (٢.٦٠). هذه النتيجة تشير إلى أن المجيبين يوافقون أيضًا على أن استخدام القاموس الإلكتروني يؤثران على قدرة الطلاب على

استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة حيث إنهما يساعدانهم في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية (Zorigt & Tumurbat, 2022).

ويعرض الجدول ٤ والرسم البياني ٣ أيضا البنود التي تم الحصول على أدنى المتوسط الحسابي، وهي:

(١) أعتقد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في كتابة مقالات وأبحاث باستخدام المفردات الجديدة (١.٨٣).

(٢) أجد أن القاموس الإلكتروني يساعدني في استخدام الكلمات الجديدة بشكل صحيح في الجمل (١.٩٣).

(٣) أشعر بأن القاموس الإلكتروني يوفر أمثلة عملية توضح كيفية استخدام الكلمات في سياقات متنوعة (٢.٠٠).

من الواضح أن عددًا قليلًا من المجيبين يتفوقون على تأثير استخدام القاموس الإلكتروني على قدرة الطلاب على استخدام الكلمات العربية الجديدة في سياقات متنوعة. هذا يشير إلى أن القاموس الإلكتروني قد لا يكون فعالًا بالقدر الكافي في هذه الجوانب مقارنة بالقاموس المطبوع، مما يتطلب تعزيز استخدامه وتطويره لتحقيق فائدة أكبر في تحسين مهارات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثات بإجراء اختبارات الصدق والثبات على أسئلة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS، وتم تلخيص نتائج هذه الاختبارات في الجدول التالي:

عدد البنود ألفا كرونباخ

١٤ ٠.٩٠٤

الجدول ٥: إحصاءات الموثوقية لأسئلة الهدف الثاني

يظهر الجدول ٥ أن عدد أسئلة الاستبيان (البنود) هو أربعة عشر، وقيمة ألفا كرونباخ تبلغ ٠.٩٠٤. تعني هذه القيمة أن جميع أسئلة الاستبيان فعالة وموثوقة للغاية، حيث يمكن الاعتماد على استخدامها في جمع البيانات حول استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أظهرت البيانات أن غالبية الطلاب يفضلون استخدام القاموس الإلكتروني نظرًا لسهولة الوصول إلى المعلومات وسرعة البحث عن الكلمات، حيث يشعرون بأن القاموس الإلكتروني يساعدهم في التعلم الذاتي ويعزز من قدرتهم على التفاعل الفوري مع النصوص. الأسئلة من ١ إلى ٨ أظهرت تقييمات إيجابية في الغالب حول استخدام القاموس الإلكتروني، حيث تم تسجيل تقييمات مرتفعة للراحة والكفاءة. كما أظهرت الإجابات أن الطلاب يستخدمون الكلمات الجديدة التي يتعلمونها

من القاموس الإلكتروني بسرعة وفعالية في محادثاتهم وكتاباتهم اليومية، ويشير الطلاب إلى أن التفاعل الفوري مع النصوص والمحتوى الإلكتروني يزيد من قدرتهم على تذكر واستخدام الكلمات الجديدة. وعلى الرغم من التفضيل الواضح للقاموس الإلكتروني، أظهرت البيانات أن القاموس المطبوع لا يزال يُعتبر أداة مهمة للتعلم، خاصة عند الحاجة إلى فهم أعمق وأكثر دقة للكلمات والمفردات. الأسئلة من ٩ إلى ١٤ أظهرت أن الطلاب يجدون القاموس المطبوع مفيداً في الدراسات الأكاديمية وفي التحليل المتعمق للنصوص. كما أظهرت البيانات أن الطلاب يجدون القاموس المطبوع مفيداً لفهم المعاني الدقيقة واستخدام الكلمات في سياقات أكاديمية متقدمة، ويبرز كأداة للتعلم المتعمق والتأمل في معاني الكلمات واستخدامها بطريقة صحيحة في سياقات مختلفة.

يعزز القاموس الإلكتروني من استخدام الطلاب للكلمات الجديدة بسرعة وكفاءة، مما يجعله أداة ممتازة للتعلم التفاعلي، وله تأثير ضخم على تحسين مفردات الطلاب نظراً لإمكانية الوصول السريعة إلى الكلمات والمعاني. يمكن أن تكون التكنولوجيا التفاعلية مثل القواميس الإلكترونية مفيدة للغاية في تحسين تجربة التعلم وزيادة فعالية التعليم، خاصة في البيئات التي تعتمد على التكنولوجيا بشكل هائل. من جانب آخر، إن القاموس المطبوع قام بتوفير فهم أعمق وأكثر دقة للمعاني، مما يجعله أداة قيمة للدراسات الأكاديمية. يعزز القاموس المطبوع من قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتحليل العميق، مما يجعله أداة لا غنى عنها في الأوساط الأكاديمية.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام القاموس الإلكتروني والقاموس المطبوع في إثراء مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. تم استخدام منهج التحليل المسحي لتقييم فعالية كل من القاموس الإلكتروني والمطبوع في تعزيز مستوى المفردات وقدرة الطلاب على استخدام الكلمات الجديدة في سياقات متنوعة. حيث أظهرت النتائج أن القاموس الإلكتروني يتمتع بميزات عديدة تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وفعالية، حيث أشار الطلاب إلى سهولة الوصول إلى المعلومات وسرعة البحث عن الكلمات، بالإضافة إلى توفير تعريفات أوضح وأسهل للفهم. من جهة أخرى، بيّنت الدراسة أن القاموس المطبوع لا يزال يحظى بأهمية كبيرة، خاصة عند الحاجة إلى فهم أعمق للكلمات والمفردات وتطوير مهارات البحث اللغوي. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن كلا النوعين من القواميس لهما دور مهم في تعلم اللغة العربية، حيث يمكن للمعلمين والطلاب استخدام القاموس الإلكتروني لتعزيز عملية التعلم التفاعلية والسريعة، بينما يمكن الاعتماد على القاموس المطبوع للحصول على فهم أعمق وأكثر دقة للكلمات والمفردات.

CONFLICTS OF INTEREST: The authors declare that they have no conflicts of interest.

ETHICS STATEMENT: This study was conducted in accordance with ethical principles and academic integrity. All procedures were carried out responsibly, with informed consent obtained from participants and strict confidentiality maintained.

REFERENCES

- Aziz, A. (2019). *Tatwīr li-mu'jam al-'Arabiyyah li al-jāmi' al-īliktrūnī 'alā asās Android*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Barham, K. A. (2017). *The use of electronic dictionary in the language classroom: The views of language learners*. In *The Second International Conference for Learning and Teaching in the Digital World/Smart Learning*. An-Najah National University.
- Che Omar, C. A. M., & Awang Mat Dahan, H. B. (2011). The development of e-dictionary for the use with *Maharah al-Qiraah* textbook at a matriculation centre in a university in Malaysia. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 10(3).
- Hakim, M. A. R., Zainol Abidin, M. J., & Bahari, A. I. (2018). Dictionary use to increase students' vocabulary mastery: Electronic dictionary or printed one? In *Proceedings of the 1st Bandung English Language Teaching International Conference (BELTIC): Developing ELT in the 21st Century* (pp. 150-159). SciTePress. <https://doi.org/10.5220/0008215000002284>
- Konda, B. (2018). The benefits of using dictionary skills among the third year pharmacy students. *International Journal of Management and Social Sciences Research*, 7(11).
- Maden, A. (2020). Comparison of student attitudes towards printed and digital dictionary use: A case of middle school. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 16(2), 835-848. <https://doi.org/10.17263/jlls.759322>
- Muharomi, I. D. (2023). *Istikhdām al-qāmūs al-īliktrūnī fī ta'līm al-qirā'ah li-tarqiyah qudrah al-talāmīdh 'alā tarjamat al-nuṣūṣ al-'Arabiyyah*. UIN Sunan Gunung Djati.
- Omar, A. M. (1988). *Kitāb al-baḥth al-lughawī 'inda al-'Arab ma'a dirāsah li-qāḍiyyat al-ta'thīr wa al-ta'aththur*. 'Ālam al-Kutub.
- Trinh, T. L. A., Tran, T. K. N., Vo, T. B. N., & Huynh, T. T. S. (2021). The difference effects of paper dictionaries vs. online dictionaries. *AsiaCALL Online Journal*, 12(3), 28-38.
- Zorigt, T., & Tumurbat, O.-E. (2022). The difference between using paper dictionary and e-dictionary effects in memorizing new words. *Docens Series in Education*, 3, 1-16. <https://doi.org/10.20319/dv3.0116>